بعض مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى ومتطلبات مواجهتها
"دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية "

محمد أحمد التهامي محمد

مقدمة

مع الاعتراف الواسع بأهمية التعليم في تقدم الأمم ، باعتباره ترمومتر رقيها وتحضرها ، فقد أصبح مجال التعليم من مجالات الدراسة والاهتمام في تخطيط التنمية الشاملة ، وارتبط التعليم بعمليات التخطيط القومي باعتباره آلية ونتيجة في نفس الوقت لعمليات التنمية ، ولقد دفعت الحالة الاقتصادية العالمية وتقلباتها كثيرًا من الدول مراجعة سياستها المالية في الإنفاق على التعليم ، وتطبيق أنظمة تعليمية تتفق مع حالتها الاقتصادية ، سواء أكانت مرتفعة أم متوسطة أم منخفضة ، حتى لا يتحول هذا الإنفاق إلى إسراف أو فاقد بالقدر غير اليسير أوغير المبرر ، أويفقد حجم هذا الإنفاق كفايته وفاعليته في تحقيق أهدافه ، وعليه فقد توجهت معظم الدول إلى إتباع نظم تعليمية تعمل على توجيه أكبر قدر من الأموال المخصصة للإنفاق على التعليم للوصول إلى تحقيق أهدافها التعليمية في ضوء ميزانية التعليم بها، وكذلك الحفاظ على نوعية التعليم وجودة مخرجاته.

وتتمثل أهم جوانب الإنفاق التعليمي في النفقات غير الجارية (الثابتة): وتشمل إنشاء المباني والمرافق ونفقات الاستهلاك الخاصة بالأجهزة والمباني ، النفقات الجارية (متكررة): وتشمل نفقات التدريس ، والنفقات الإدارية ، ونفقات الصيانة ، وخدمات طلابية. نفقات الامتحانات وتشمل استمارات (كراسات) الإجابات للمواد الدراسية المختلفة ، أوراق الأسئلة ، كشوف الرصد ، الأدوات المكتبية استمارات الغياب ، الأوراق الإدارية ، الأحبار وكل هذه الأدوات مستخدمة في أعمال الامتحانات .

إنَّ الهدر التعليمي أيًّا كان نوعه يؤدى إلى انخفاض الكفاية والإنتاجية التعليمية، ويترتب على نقص حجم المخرجات (النواتج التعليمية) ، مما يؤدى ذلك إلى تبديد الكثير من الجهود البشرية المبذولة في نظم التعليم.

وحيث أن نفقات الامتحانات تستحوذ على قدر ليس بالقليل من النفقات المتكررة باعتبار الامتحانات المعيار الاساسى الذي

يكشف عما وصلت إليه الجهود في العملية التعليمية من نجاح وإخفاق.

والامتحانات ينظر إليها على أنها تقويم للتلميذ كما هي تقويم للمعلم ، ولا غرابة في ذلك ما دامت نسبة الناجحين في نظر الناس هي دلالة النجاح في المهنة ، والتلاميذ يرون في الامتحانات عائقا يجب أن يتخطاه الفرد لينال النجاح. وبذلك أصبح الامتحان بالنسبة له هدفا يعمل من اجله ومحركا له طوال سنين دراسته وبذلك يفقد التعليم كل ما له قيمة من عناصره ، ويصبح التعليم الذي يستمر طوال العام صدى للامتحان من أخره ، والاهتمام موجه إلى إعداد التلميذ للامتحان بدلا من إعداده للحياة ، والامتحانات بنظامها الحالى تدعو التلاميذ إلى الاهتمام المبكر بالتعليم باعتباره وسيلة للنجاح في الامتحان وبذلك يتحول التعليم فيصبح جزءًا من عملية الامتحان بدلا من أن يكون الامتحان جزءًا من العملية التعليمية ، لان الامتحان يلعب دورا هاما في مستقبله الدراسي. ومن هنا نلمس القلق المستمر الذي يعترى التلاميذ ويتعداهم إلى الآباء والمعلمين.

وعلى هذا فقد أصبحت الامتحانات المدرسية في نظر جميع المتصلين بالعملية التعليمية هي الغاية التي يرمون إليها فأصبحت بذلك تسيطر على أعمال الأفراد ومشاعرهم فهي بذلك الدكتاتور الذي يخضع له المدير والمعلم والتلميذ والذي حول المدارس إلى مخازن والى صب المعلومات في أذهان التلاميذ بالصورة التي تمكنهم من اجتياز هذه الامتحانات.

لقد جعلت الامتحانات المدرسة بإمكاناتها البشرية والمادية أن تكون أداة لها ، فتأثر العام الدراسي بها، كما تأثر اليوم الدراسي ، فقد يسود النظام في أوائل العام الدراسي حتى إذا اقتربت بشائر الامتحانات اختزلت إدارة المدرسة ساعات العمل بها وكثر تغيب التلاميذ عن المدرسة،وقل جهدهم وجهد المدرسين داخل الفصل وكثر خارجها.

"ويبدو الجدل كثيرا بين رجال التربية وعلم النفس حول أهمية الامتحانات ، وحول الآثار المتر تبة عليها ،فيذهب البعض إلى التأكيد على أهمية الامتحانات كأداة لتقويم نتائج التعلُّم ، وإنها الوسيلة الفعالة لانتقال التلاميذ من الصفوف ، وتخرجهم من المدرسة ، والتحاقهم بما أعدوا له من أعمال. وعلى النقيض من ذلك، ينادى فريقٌ من التربويين بإلغاء الامتحانات، خصوصا في المراحل الأولى من التعليم، لما لها من آثار نفسية سيئة على شخصيات الأطفال الذين ينظرون إلى الامتحانات كأداة للثواب والعقاب ، ويعتبرونها غاية في ذاتها ، وينصرف جهدهم التعليمي نحو المذاكرة

للامتحان فيلجأ ون إلى الحفظ والاستظهار، خصوصا وأن معظم الامتحانات تهتم بجوانب الحفظ والاختزان والاسترجاع" (عبد الموجود، ١٩٧٩، ١٥٣).

مشكلة البحث:

باستقراء المعايير والمؤشرات والممارسات للمجالات الفرعية المنبثقة من المجالين الرئيسين القدرة المؤسسية الفاعلية التعليمية للهيئة القومية للاعتماد والجودة في مصر وهي الجهة الوحيدة التي لها حق منح الاعتماد أوعدم المنح ، إلا أنها لم تتطرق إلى تنظيم أوفنيات لجان النظام والمراقبة ، المكلفة بشئون إدارة الكنترولات والامتحانات وكل ما يعنيها هو تقييم نتائج الطلاب فقط وإحصائيات هذه النتائج ، مع أن فنيات الكنترول ، وأداء الأعمال بها يعكس مدى انضباط العملية الإدارية والتربوية والتعليمية داخل المؤسسة التعليمية. وانطلاقاً من عمل الباحث كمعلم كبير رياضيات بالمرحلة الثانوية ، وقام بالعمل كعضو كنترول ، ثم برئاسة كنترول إحدى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسى والمرحلة الثانوية ، لاحظ أن النظرة إلى أعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى إعلان نتائج هذه نظرة خاطئة ؛ لأن ما يجرى من أعمال داخل الكنترولات واداءات الأعضاء والتنظيم والإشراف على اللجان من أهم المؤشرات الدالة على أن إدارة المؤسسة التعليمية تستخدم منهجاً علمياً تربوياً في إدارتها للمؤسسة التعليمية.

"إن من أهم العمليات التربوية تقويم العاملين بالمدرسة ، وكذلك الطلاب على أسلوب علمي سليم حتى تتحقق الفائدة المرجوة من العملية التعليمية بحيث لا يكون هناك فاقد في التعليم إلا بالقدر اليسير" (العجمي ، ٢٠٠٦).

وحيث أن مشكلات أعمال الامتحانات كثيرة ومنها الفاقد في الأوراق المستخدمة في الكنترولات واللجان الأمتحانية وأوراق كراسات الإجابات.

وعلى ضوء ما سبق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

ما أهم مشكلات أعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى؟ وسبل مواجهتها؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما أهم مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى؟

٢- ما متطلبات الحد من مظاهر الفاقد الكمي أعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى؟

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي في تحديد الإجراءات اللازمة لمواجهة الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى وذلك من خلال:

١- التعرف على مظاهر الفاقد الكمي باعمال الامتحانات فى صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى.

٢- متطلبات الحد من مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى

٣- تقديم عدد من المقترحات التي من شأنها مواجهة هذه المشكلة.

أهمية البحث

تتضح أهمية مشكلة البحث الحالي في النقاط الآتية لجان النظام والمراقبة هي جزء هام من النظام التعليمي ليس لأنها المسئولة عن إدارة شئون الامتحانات ، فحسب بل في ضوء نتائجها يتم تقويم الطالب من الناحية التحصيلية وانتقاله من صف إلى صف أعلى ، وتقويم المناهج والكتب المدرسية ، وتقويم أعمال الريادة والمجالس المدرسية المختلفة ، وتقويم إمكانيات المدرسة المادية والبشرية ، ومدى ما حققته من فائدة في المجال المدرسي ومجال خدمة البيئة ، والوقوف على حسن سير العملية التعليمية ، ومدى تحقيقها لأهدافها ،ومدى نجاح جهود تحسينها وتطويرها. وبالرغم من هذه الوظائف المنوط بها إلا أن الفاقد المادي والذي يتوغل داخل الكنترولات بصفة عامة لا يلفت انتباههم ولا تتجوه إليه بأية محاولات للإصلاح ولا يحرك لها ساكن .

أهمية الموضوع ذاته تأتى من انه يتناول خطورة الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات فى صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، وسبل مواجهته وقطاع المستفيدين من هذا البحث ومنهم:

أ- المخططون وواضعو السياسات التعليمية للتعليم قبل الجامعي.

ب- متخذي القرار للتعرف على أهم مشكلات أعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى.

ت- القائمين على الهيئة القومية للاعتماد والجودة ومراجعوها.

ث- العاملين والإداريين والمسئولين عن أعمال الامتحانات.

ج- الطالب وما يعود عليه نتيجة الحد من هذا الفاقد من خدمات تعليمية متعددة.

ح- قد يسهم هذا البحث في أثراء المكتبة التربوية .

مصطلحات البحث :

أعمال الامتحانات : تلك الإجراءات والتدابير التي تتخذها المؤسسة التعليمية قبل وأثناء وبعد سير الامتحانات من تنظيم وترقيم والإشراف والمراقبة والتأمين اللجان الأمتحانية ، وتنفيذ التعليمات الخاصة

بالامتحانات ، والتصحيح ورصد الدرجات ، وإعلان النتيجة. وتقييم الإجراءات الخاصة بامتحانات الطلاب بدءا بالمدخلات وانتهاء بالنواتج.

الحلقة الثانية من التعليم الاساسى:

تمثل نهاية التعليم الاساسى وهى المرحلة الوسطى بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي بنوعيه العام والفني ومدة الدراسة بهذه الحلقة ثلاث سنوات. يلتحق بهذه الحلقة التلميذ بعد حصوله على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية.

منهج البحث

وفقا لطبيعة البحث وأهدافه استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها تمهيدا للإجابة عن تساؤلات البحث بدقة ،ثم القيام بالدراسة الميدانية بهدف معرفة مظاهر الفاقد الكمي باعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى وسبل مواجهتها وذلك باستخدام أدوات احصائية مناسبة.

أدوات البحث

استبانه مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات فى صفوف النقل بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسى.

عينة البحث

تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (٢٧٥) فردا من أعضاء ورؤساءالكنترولات (صفوف النقل) عدد (٥٥) مدرسة من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسى بإدارة غرب المنصورة وإدارة السنبلاوين وإدارة المنزلة كونهم من الجهات المحددة لهذه المشكلات والمستفيدة من هذا البحث.

حدود البحث

الحدود الجغرافية : مدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسى (صفوف النقل) بمحافظة الدقهلية.

الحدودالبشرية : رؤساء وأعضاء كنترولات (صفوف النقل) بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى.

الحدود الزمنية : العام الدراسى ٢٠١٨-٢٠١٩

الدراسات السابقة

أولا : دراسات عربية

(١) دراسة عبده (٢٠٠٠) بعنوان " الفاقد الكمي وعوامله في التعليم الجامعي المصري"

هدفت الدراسة إلى الإقلال من الفقد الكمي بجامعة المنوفية عن طريق معرفة الرسوب وعوامله بالجامعة والناتج عن تدفقهم من فرقة إلى أخرى داخل كل كلية من كليات الجامعة ومعرفة النسب المئوية والنسب المئوية الوزنيه لتأثير هذه الأسباب وتلك العوامل على عملية الرسوب بالجامعة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستبيان في معالجة الظاهرة موضع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير العوامل الخارجية أكبر من تأثير العوامل الداخلية على عملية الرسوب. وجود فروق في نسب الرسوب بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة حيث كانت النسبة الأكبر للرسوب لطلاب الفرقة الأولى .وجود فروق في نسب الرسوب بين طلاب الكليات العملية والنظرية حيث كانت النسبة الأكبر للرسوب لصالح طلاب الكليات العملية .وجود فروق في نسب الرسوب بين الطلاب المنتظمين والمنتسبين. حيث كانت النسبة الأكبر للرسوب لصالح الطلاب المنتسبين.

(٢) دراسة المخلافى (٢٠٠٢) بعنوان " عوامل الهدر التربوي في التعليم الجامعي كما يتصورها الطلبة في كليات التربية ، جامعة صنعاء "

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المسئولة عن الهدر التربوي بكليات التربية جامعة صنعاء ، أوالتعرف على العلاقة بين عوامل الهدر التربوي وبعضها البعض ، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانه لجمع البيانات ومن ثم معالجة هذه البيانات إحصائياً ، باستخدام المقاييس والاختبارات الإحصائية المناسبة لذلك ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مصدرين لعوامل الهدر التربوي في كليات التربية جامعة صنعاء هما.

البيئة الخارجية وتشمل عوامل مرتبطة بالطالب نفسه، وعوامل مرتبطة بالأسرة ، وعوامل مرتبطة بالحالة الاجتماعية والاقتصادية. البيئة الداخلية عوامل مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس ، وعوامل مرتبطة بالبرنامج الدراسي ، وعوامل مرتبطة بالاختبارات ، وعوامل مرتبطة بالتسهيلات والخدمات ، وعوامل مرتبطة بالقبول والتآلف ، وعوامل مرتبطة بشئون الطلاب.

(٣) دراسة المنيع (٢٠٠٣) بعنوان "الهدر التربوي في مرحلة الدراسات العليا بكلية البنات التابعة لوزارة التربية والتعليم "

هدفت الدراسة إلى وضع إستراتيجية لمواجهة الهدر التربوي المتمثل في الرسوب والتسرب في مرحلة الدراسات العليا بكليات البنات التابعة لوزارة التربية والتعليم،

واعتمدت الدراسة على أكثر من أداة تمثلت في دراسة استطلاعية للتعرف على أهم المشكلات والعقبات التي تؤدى إلى ظاهرة الهدر في مرحلة الدراسات العليا بكليات البنات، واستبانه مقدمة إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات البنات لاستطلاع وجهة نظرهم في الأسباب المؤدية إلى ظاهرتي الرسوب والتسرب في مرحلة الدراسات العليا ، والاستبانه الأخرى مقدمة إلى عينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات لاستطلاع رأيهن في الأسباب المؤدية إلى ظاهرتي الرسوب والتسرب. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الهدر في مرحلة الدكتوراه أعلى منها في مرحلة الماجستير حيث كانت نسبتها ٣٨,٤٦% أما مرحلة الماجستير كانت النسبة ١٥,١٦% ، وأن هناك كثير من الأسباب وراء الرسوب والتسرب منها عوامل اقتصادية وعوامل اجتماعية وعوامل نفسية.

(٤) دراسة حربي و رزق (٢٠٠٦) بعنوان " الهدر في شعبة إعداد المعلم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا في ضوء معايير الجودة الشاملة "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن جوانب الهدر التربوي بشعبة المعلم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا وتقديم المقترحات والإجراءات التي من شأنها علاج المشكلة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على رصد الظاهرة وتحليلها واستخدام الأسلوب الميداني لتحديد العوامل المسببة للهدر الكمي والكيفي بهدف علاج العوامل مستقبلا. واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان للتعرف على العوامل المسببة للهدر الكمي والكيفي في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة لخريج شعبة إعداد المعلم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا وتم تطبيق الاستبيان على عينة من طلاب شعبة المعلم التجاري وعينة أخرى من الموجهين والمديرين. وتوصلت الدراسة إلى وجود هدر كمي بين طلاب شعبة إعداد المعلم التجاري بكلية التربية بطنطا ناتج عن الرسوب والتسرب للفوج الدراسي الذي تمت دراسته وتعددت العوامل التي أدت إلى الهدر منها ما هو خاص بالأنشطة والخدمات التعليمية ، التقويم والامتحانات والمقررات الدراسية.

(٥) دراسة الشهرانى (٢٠٠٧) بعنوان" واقع الفاقد التعليمي في بعض كليات جامعة الملك خالد "

هدفت الدراسة إلى مناقشة مفهوم الفاقد التعليمي في المرحلة الجامعية وجوانبه المختلفة والتعرف على واقع الفاقد التعليمي في بعض كليات جامعة الملك خالد خلال الأعوام ١٤٢٣/١٤٢٤- ١٤٢٦/ ١٤٢٧هـا وتحديد أسباب الفاقد التعليمي في بعض

كليات جامعة الملك خالد ، واقتراح بعض الأساليب والطرق لمعالجتها ، والتوصل إلى أسلوب يمكن من خلاله التنبؤ بالفاقد التعليمي الكمي والكيفي من خلال أعداد الطلاب المقبولين في بعض كليات جامعة الملك خالد ، واعتمدت الدراسة على الإحصائيات الرسمية التي وفرتها عمادة القبول والتسجيل بالجامعة مباشرة ، وأدلة الخريجين التي تعدها العمادة كل عام لحساب الفاقد الكمي والكيفي. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع الفاقد الكمي مقارنة بالفاقد الكيفي، كما أشارت أيضاً إلى أن أعلى نسبة فاقد كمي وكيفي واضحة في كلية العلوم بينما تساوت تقريباً في بقية الكليات عينة الدراسة .

(٦) دراسة الدياسطي (٢٠١٣) بعنوان " متطلبات الحد من الهدر التعليمي بالدراسات العليا بجامعة المنصورة "

هدفت الدراسة الي التعرف علي منظومة الدراسات العليا بصفة عامه وواقعها في جامعة المنصورة وتحديد مظاهر الهدر التعليمي الكمية والكيفية ببعض كليات الجامعة والوقوف علي أهم العوامل والأسباب المؤدية لمظاهر الهدر التعليمي في مرحلة الدراسات العليا بالجامعة ومحاولة التعرف علي أهم المتطلبات اللازمة للحد من تلك الظاهرة واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة استبيانتين موجهتين إلي أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بست كليات (الزراعة والصيدلة والتجارة والحقوق والتربية والتربية الرياضية). وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها جمود برامج الدراسات العليا فهي تتطلب إعادة تقييم موضوعي شامل لبرامج الدراسات العليا من حيث المضمون والعائد الاقتصادي والمهني منها ارتفاع نسبة الهدر نتيجة عدم حصول طلاب الماجستير والدكتوراه على الدرجة العلمية – في المدى الزمني المحدد. ارتفاع نسبة الرسوب والتسرب في درجة الدبلوم المعادل لدرجة الماجستير في كلية الحقوق.

(٧) دراسة الخولى (٢٠١٥) بعنوان " الطلب الاجتماعي على أنماط التعليم الاساسى وانعكاساته على تكافؤ الفرص التعليمية"

هدفت الدراسة إلى محاولة إيجاد صيغة موحدة للتعليم الاساسى (الالزامى) يرضى جميع فئات المجتمع ويحقق مطالبهم وتطلعاتهم من تعليم أبنائهم. واعتمدت الدراسة علي المنهج التاريخي والمنهج الوصفي. واستخدمت الدراسة استبيان موجه إلى عينة من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور. وتناولت الدراسة فصل كامل عن المشكلات التي تواجه التعليم الاساسى ومنها تقليدية أساليب التعليم ونظام التقويم

والامتحانات والهدر التعليمي ونقص الموارد المالية والتجهيزات المادية وانتشار الدروس الخصوصية. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها تطبيق صيغة التعليم الاساسى بمصر بمعناها الصحيح يساعد على تجاوز بعض مشكلات التعليم التقليدي كغلبة الطابع النظري وارتفاع نسب الرسوب والتسرب وتمويل التعليم الاساسى مسئولية الدولة.

(٨) دراسة عبد المقصود (٢٠١٥) بعنوان" متطلبات مواجهة بعض عوامل الهدر في التعليم الثانوي الصناعي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المؤدية للهدر في التعليم الثانوي الصناعي من خلال (التسرب- الغياب) وعدم التوازن بين مخرجاته وبين متطلبات سوق العمل. ووضع تصور مقترح. لمواجهة بعض العوامل المؤدية للهدر بالتعليم الثانوي الصناعي وزيادة كفاءته وقدرته على تحقيق أهدافه المنشودة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة استبانه موجهه لعينة من مديري وموجهي ومعلمي المدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات وكذلك الأخصائيين الاجتماعيين. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم مظاهر الهدر بالتعليم الثانوي الصناعي ومنها: الهدر المتمثل في الرسوب والتسرب والهدر المرتبط بنوعية التعليم وعدم قدرة التعليم الصناعي على تخريج طالب تتوفر فيه الامكانيات المهنية التي يتطلبها سوق العمل والهدر في الكتاب المدرسي وتأخر توزيعه.

ثانياً: دراسات أجنبية

(١) دراسة (١٩٨٨، Ericvaldman , Swanson) بعنوان : " التحصيل والهدر تحليل اقتصادي للاحتفاظ بالمهارات الأساسية في البلدان النامية".

هدفت الدراسة إلى دراسة النظم التعليمية في البلدان النامية لمعرفة معدلات التسرب والرسوب وآثارهما في الاحتفاظ بالمهارات الأساسية عند الطلاب ، واعتمدت الدراسة على عينة من الطلاب المقيدين في النظام التعليمي، وعينة أخرى من الطلاب المتسربين لمعرفة المستوى التحصيل لكل منهما وتوصلت الدراسة إلى:

١ــ ارتفاع معدلات الهدر نتيجة ارتفاع معدلات الرسوب والتسرب بين الطلاب.

٢ــ جميع المتسربين من النظام التعليمي يفقدون مهاراتهم بعد وقت قصير من مغادرته.

٣ــ لابد من دراسة الأسباب التي تؤدي إلي التسرب والرسوب، ونتائج ذلك

على العملية التعليمية دراسة الأسباب التي تؤدى إلى التسرب.

(٢) دراســـــة (١٩٩٠ Jill Johnes) بعنوان : " محددات الفاقد بين طــلاب التعليم العالي"

هدفت الدراسة إلـــى الكـــشف عـــن محددات الفاقد الموجود بين طـــلاب التعلـــيم العالي ، وطَبقـــت الدراســـة مقيـــاس تنبـــؤ للتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية ، وأثرهـــا في رسوب الطالب على عينة مـــن طـــلاب جامعة لانكاستر وعـــددهم (١٩٧٩) طالبًـــا وطالبةً ، وقامت الدراسة بمعالجة إحـــصائية لاستجابات العينة وتوصلت الدراسة إلى:

ارتفاع الفاقد بين طلاب التعليم العالي الذين يعانون من نقصٍ في بعـــض الـــسمات الشخصية والقدرات التحصيلية ، انخفـــاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأســـرة ، وعدم وجود خبرة سابقة ومثـــابرة أكاديميـــة عند الالتحاق بالجامعة لها أثرها الكبير فـــي ارتفاع معدلات الفاقد.

(٣) دراسة (Loxley w,١٩٩٥) بعنوان :" الهدر في التعليم".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الهدر التعليمي الناتج عن الرسوب والتسرب فـــي مختلف المراحل التعليمية وفـــى دول العـــالم المختلفة ، وما يترتب عليهما مـــن إحـــداث خسارة كبيرة لأنظمة التعليم في معظـــم دول العالم ، وخاصة النامية منهـــا ، وتوصـــلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- لا توجد طريقة مُثلى يقاس بها الفاقدُ التعليميُّ ، وا إنما يتوقف ذلك علـــى توافر البيانات والمعلومات.
- وجود اختلاف كبير في نسب الفاقـــد التعليمي بين الدول وبـــين المنـــاطق المختلفة في الدولة الواحدة.
- اختلاف نسب التسرب والرسوب على أساس النوع ، حيـــث ترتفـــع نـــسب التسرب بين البنات وا إن تفوقن على البنين دراسيا في معظم الأحيان.
- أقل نسب تسرب في العالم توجد فـــي كل من غرب وشرق أوروبا وأمريكا الشمالية ، حيث إنها لا تزيد عن ٣% بينما توجـــد أعلـــى نـــسب تـــسرب ورسوب فى الدول الإفريقيـــة والتـــي تصل إلى ٢٢%.

(٤) دراســـــة (٢٠٠٨ ، Susan k وGardner) بعنوان" نسبة التـــسرب بين طلاب الجامعات وأعـــضاء هيئـــة التدريس في برامج الدكتوراه بالولايات المتحدة"

هدفت الدراسة إلـــى التعـــرف علـــى العوامل والأســـباب وراء تـــسرب طـــلاب

الدكتوراه ، والعلاقة بين ارتفاع معدلات التسرب والتمويل والنوع والعرق، والعلاقة بين التسرب والقياسات الكمية مثل درجات الاختبار وخبرات التطبيع الاجتماعي. وتوصلت الدراسة إلى أن معدلات التسرب أعلى بين طلاب الدكتوراه في العلوم الإنسانية والاجتماعية مقابل العلوم الطبيعية والفيزيقية وأرجعت الدراسة ذلك إلى عدد من العوامل منها أسباب أكاديمية مثل (فقدان الطالب القدرة البحثية ، والدافعية ، والحافز، والمبادرة) وأسباب مالية وأسباب متعلقة بالثقافات الفرعية والمؤسسية لطالب الدكتوراه ، وأكدت الدراسة على أهمية خفض معدلات التسرب ومن ثم خفض التكلفة.

التعليق علي الدراسات السابقة:

تناول الباحث في الجزء السابق مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ،حيث تناولت هذة الدراسات موضوع الدراسة الحالية من جوانب متعددة ، فعلي سبيل المثال قامت دراسات بتناول الهدرالتعليمي كدراسة (حسن ، ٢٠٠٠) ، (المنيع ، ٢٠٠٣) ، (الدياسطي ، ٢٠١٣) ، (عبد المقصود ، ٢٠١٥) ، (الخولى ، ٢٠١٥) ، (دراسة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠١٠) ، وعلي هذا يمكن تحديد أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ، وكذلك أوجه الاختلاف بالإضافة لجوانب الاستفادة علي النحو التالي:

أولا: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

وتتمثل في:

١- منهج البحث، حيث استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفيَّ وهو نفس منهج الدراسة الحالية.

٢- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجال البحث وهو الهدرالتعليمي.

٣- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المرحلة التعليمية التي تم تناولها من خلال موضوع الدراسة.

٤- أدوات البحث ، اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار أداة البحث ، وهي الاستبانة.

ثانيا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

وتتمثل في:

١- مشكلة البحث ، حيث يهتم البحث الحالي بدراسة أهم مشكلات أعمال الامتحانات في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

٢- مكان البحث ، وهو محافظة الدقهلية.

٣- الأهداف التي يسعي البحث الي تحقيقها.

٤- أدوات البحث ، فقد اختلف البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في اختيار أداة البحث.

٥- عيِّنة البحث، اختلف البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في طبيعة عينة البحث.

ثالثا: أوجه التمايز لهذه الدراسة:

وتتمثل في:

أنه لاتوجد دراسة سابقة تناولت مظاهر الفاقد الكمي الناتج من أعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على حد علم الباحث.

رابعا: أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:

تتمثل اوجه الاستفادة في:

١- صياغة مشكلة البحث الحالي.

٢- مساعدة الباحث في اختيار منهج البحث.

٣- مساعدة الباحث في صياغة تساؤلات الدراسة.

٤- مساعدة الباحث في اختيار عينة الدراسة.

٥- معاونة الباحث في تحديد منهج وأدوات البحث.

٦- مساعدة الباحث في تحليل وتفسير نتائج البحث

إجراءات البحث

أولا: الاطلاع علي الأدبيات البحثية ، والدراسات العربية والأجنبية في مجالات العلوم التربوية ، ومِنْ ثَمَّ التأصيل لمشكلة البحث ومتغيراتها، وقد تم عرض إجراءات البحث من خلال:

أولا : إطار نظري

ثانيا : الدراسة الميدانية

الاطار النظري

تلعب الامتحانات دورا هاما في حياة كل طالب علي مستوي المراحل التعليمية ، فتؤثر نتائجها عليه بالإيجاب أو بالسلب، وينعكس ذلك علي تصرفاته وسلوكياته حيال نفسه ومع الآخرين سواء أكانوا من المحيطين به أو المقربين إليه ، بل هذهالتأثيرات قد تنعكس علي البيئة التي يعيش فيها بكل مكوناتها في الحاضر والمستقبل.

المحور الأول : مشكلات أعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي

يتم تقييم المتعلمين من قبل وزارة التربية والتعليم باستخدام أسلوب ومدخل النمو السنوي الذي يركز علي أن المتعلمين في كل مؤسسة تعليمية لا بد أن يصلوا إلي مستوى كافٍ من التحصيل في مجموعة من المواد الدراسية ؛ لكي ينتقلوا إلي فرقة دراسية أعلى ، ووفقا لهذا النظام يعتمد التقييم علي درجات المتعلم في نهاية العام من خلال نظام التقويم الشامل ، وتصمم اختبارات لسنوات النقل حيث تسمح بإجراء المقارنات بين درجات الطلاب بعضهم البعض ، وتصمم اختبارات عامة في نهاية كل مرحلة تعليمية تسمح بإجراء المقارنات بين المؤسسات التعليمية والمحافظات.

تُعتبر نُظُمُ الامتحان وأعمالها جزءًا أساسيًّا في العملية التعليمية ، فهي قوة مؤثرة تكشف عن مدي فاعلية التدريس والمناهج والكتب المدرسية ، وتكشف عن مدي إيجابية التلاميذ والطلاب أوتفاعلهم مع عناصر محتوي التعليم ، ولهذا فإن نتيجة الامتحان تصلح لأن تكون نقطة انطلاق لإحداث كثير من الإصلاحات في مختلف جوانب العملية التعليمية.

إن أعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى وقضاياها المتنوعة لم تحظ بمزيد من الاهتمام من قبل الباحثين والمفكرين ورجال التربية والهيئات المسئولة عن التعليم والمهتمة به سعيا للوقوف على واقع مشكلاتها ، وبحثا عن التحديات التي تواجهها ، ومتطلبات تطويرها وآليات النهوض بها في ظل الحالة الاقتصادية للدولة ، وفى ظل متغيرات العصر ، وتطوراته ، وثوراته التكنولوجية ، وتقنياته المعلوماتية والاتصالاتيه.

وتشير الشواهد إلى أن إعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى لاتَلْقىَ الاهتمام الكافي من جانب مخططي التعليم ، وواضع السياسات التعليمية في مصر ؛ للوقوف على كفاءتها ولا يتم التركيز على مشكلاتها وتقدير حجمها ورصد أبعادها مع أن أعمال الامتحانات تحديدا لابد أن تنال اهتمامًا كبيرًا من مخططي التعليم، وواضعي السياسات التعليمية للوقوف على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي حيث تعانى أعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى من مشكلات عديدةَ تحُول دون تحقيق أهدافها وتقلل من كفاءتها وكفايتها وفاعليتها ، وتتمثل هذه المشكلات في ضعف الاستفادة من الإمكانيات، والطاقات المادية من استمارات إجابات المواد الدراسية، وكشوف الرصد، واستمارات الغياب ، والأوراق الإدارية، والأدوات المكتبية ،

والقوى البشرية ، والوقت المهدر والمستغرق ، والجهود الناتجة عن أداء بعض الأعمال بالكنترولات ، دون أن يكون لها مردود يوازي مقدار هذا الوقت المستغرق ، وهذه الجهود الكبيرة ، صرف الأموال على طرق وأساليب تستخدم في أعمال الامتحانات دون أن يكون لها مردود جيد موازٍ لحجم ما ينفق ، عدم وجود معيار للصرف على أعمال الامتحانات في الحلقة الثانية من التعليم الاساسى مما يؤدى إلى فاقد كمي في الإنفاق على التعليم .

"يثير الامتحان في واقع إجرائه وتنظيمه وفيما يؤدي إليه من نتائج، مشكلات كثيرة ما تزال موضع بحث وتأييد ونقد بين المدافعين عن الامتحانات والمعارضين لها، وأولى هذه المشكلات مشكلة الاضطراب والفوضى في الجو المدرسي، وتعطيل نظام الدروس، ويرد المدافعون عن الامتحان بقولهم: إن الامتحان في الأصل جزء من الفاعليات المدرسية، ويمكن أن يؤدي إذا أُحسن تنظيمه، إلى تعزيز النظام في المدرسة، وليس إلى خَلْق الفوضى.

والمشكلة الثانية التي يثيرها الامتحان هي أنه يعطي الأولوية للمعارف اللفظية وحفظها، ويفرض سيطرته على الحياة المدرسية حتى ليكاد يتحول معها النشاط المدرسي برمته إلى سعي من أجل النجاح في الامتحان، وفي هذه الحالة لا يتجه التعليم إلى إمداد المتعلم بالمعارف والمهارات والخبرات اللازمة له في الحياة العملية، ولا يعمل على تكوين شخصية متكاملة ومتّسقة في نموها، بل إن التعليم يكون تبعًا لذلك من أجل الامتحان.

ويرد المدافعون عن الامتحان بقولهم: إن المسؤول عن ذلك ليس الامتحان نفسه بل هم القيّمون عليه ، ومن المشكلات التي يثيرها الامتحان مشكلة إنماء النزعة الفردية وتشجيع التنافس غير الشريف بين التلاميذ، وليس من الصعب على المرء أن يلحظ أن الامتحان يمكن أن ينمي الروح التعاونية ، ويشجع التنافس الشريف أيضًا.

إضافة إلى ذلك يثير الامتحان مشكلات أخرى كثيرة في غاية الأهمية كمشكلات الرسوب والتسرب من المدرسة والقلق والغش وسواها ، ولكل منها جوانبها المختلفة التي تتجاوز موضوع الامتحان بصورة عامة والتي يجب دراستها في كامل إطارها" (ميخائيل ، ١٩٩٧ ، ٤٧٥)

وبالإضافة إلى ذلك فقد اخذ التلاميذ يفكرون في الوسائل التي تؤدى إلى نجاحهم في الامتحانات فانتشرت بينهم الدروس الخصوصية وما لها من أضرار ، ولجأ بعضهم إلى الغش في أداء الامتحانات إذا تمكن من ذلك ، مما يجعل هذه الامتحانات

وسيلة قياس غير صادقة فضلا عن النواحي الخلقية السيئة التي يتضمنها هذا الغش وما تعكسه على سلوك التلميذ في معاملاته مستقبلا.

أصبحت الامتحانات غاية في ذاتها. على الرغم من أنها أداة يجب أن توصلنا إلي أهداف معينة هي أهداف التقييم وخبرة يجب أن يستفيد منها التلميذ والمدرس والمنهج الدراسي وطريقة التدريس والإدارة المدرسية.

ولقد أوجد الامتحان جدلا كثيرا حوله ، وظهرت أعمال الامتحانات وهي الإجراءات التي تسبق بدء الامتحان وإثناءه وبعد انتهاءه ، وهى أعمال كثيرة. الهدف منها التهيئة للعملية الأمتحانية والاستعداد وتوفير الإمكانات المادية والبشرية من اجل تيسير العملية الأمتحانية وإعلان النتائج وتقيمها ، وإعطاء المؤشرات الدالة على النجاح أو الفشل في تحقيق النواتج التعليمية.

ان اعمال الامتحانات الكثيرة وخاصة الاعمال المتعلقة بالكنترولات اوجدت الكثير من المشكلات منها الفاقد المتمثل في العبء الزائد والملقى على أعضاء الكنترولات والناتج عن هذا الفاقد الكمي متمثلا في فرز أوراق استمارات الإجابات (كراسات الإجابة). شطب أوتقفيل الأوراق الفارغة التي توجد في استمارات الإجابات (كراسات الإجابة) والتي لم يدون بها اى إجابة من قبل الطلاب رصد الدرجات الحاصل عليها الطلاب باستمارة الإجابة في كشوف الرصد يدويا . فصل الناجحين في كشوف خاص بهم عدد (٢نسخة) وأيضا كشوف خاص بالراسبين (عدد ٢نسخة) يدويا وهو ما يسمى تبييض النتيجة.

هذا ويلعب التقويم التربوي الشامل دورا مهما في العملية التعليمية ، وهو جزء لا يتجزأ منها، فسياسات ونظام التقويم وأساليبه من المعايير المهمة للحكم علي مستوي جودة المنتج التعليمي فضلا عن أن التقويم المبني علي رؤية صحيحة يتطلب أدوات تقويم عملية موثوق بها يمكن من خلالها جمع الشواهد والأدلة التي تقود إلي أحكام صحيحة لتحسين وتطوير العملية التعليمية (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٨، ٥).

وعلي الرغم من المميزات الكثيرة لنظام التقييم الشامل علي المستوي النظري إلا أنه أسفر عن مشكلات في التطبيق نظرا لضعف استعداد المؤسسات، ومحدودية فهم المعلمين والقيادات التعليمية وأولياء الأمور والمتعلمين لإجراءاته ، كما أنه لم يتم تطويعه واستخدامه في تتبع نمو المتعلمين من عام لآخر للكشف عن تطور أدائهم أو أداء المؤسسة أو المعلم. (شحاته ، ٢٠١٢، ١٥٦)

أدوات التقويم الموثوق بها، والتي من خلالها تجمع الشواهد والأدلة التي تقود إلي أحكام صحيحة لتحسين وتطوير العملية التعليمية هي أعمال الامتحانات، وإجراءاتها ، ولضمان تحسين وتطوير التعليم داخل مدارس التعليم الأساسي بحلقتيه الابتدائية والإعدادية، لا بد من تطوير أدواتوأساليب التقويم ليشمل التقويم جوانب الشخصية والوجدانية والحركية ، وعدم الاقتصار علي الجانب المعرفي فقط، فلقد لوحظ بشكل عام غياب استخدام أدوات وأساليب تقويم متطورة في مدارس التعليم الإعدادي حيث يقتصر التقويم علي الحفظ واسترجاع ما تم حفظه عن طريق الامتحانات التحريرية التقليدية (البنك الدولي ، ٢٠٠٥، ١٤).

وتختلف أعمال الامتحانات باختلاف أدوات وأساليب التقويم ، ولذا فإن واقع الامتحانات يرتبط ارتباطا وثيقًا بواقع أعمالها ، فإذا كانت الامتحانات تعتمد علي الحفظ والاسترجاع ، فإن أعمالها صدًى للحفظ والاسترجاع ، مما يترتب عليه إهدار للوقت المستغرق في التصحيح والمراجعة والرصد وإهدار في المجهود المبذول ، واستخدام أوراق إجابة أكثر ، وزيادة زمن الإجابة ، وهو ما يؤدي إلي فاقد كمي مادي بالأعمال الامتحانات.

وقد وجه سليمان نقدًا للاختبارات التحصيلية التقليدية أنها:

- تغطي أجزاء محددة من المقرر الدراسي السابق دراسته، لذا قد تكون غير صادقة في قياس الصفة.
- تستغرق وقتا طويلا في تقدير درجاتها.
- تتأثر بذاتية المصحح ، حيث تتوقف جودة الامتحان علي كفاءة مقدر الدرجات.
- قد تلعب الصدفة دورًا كبيرًا في نجاح الطلاب.
- تسمح للطالب بالتحايل والمراوغة في الإجابة.

الاختبارات التحصيلية الموضوعية أنها:

- تعجز عن قياس الجانب الانفعالي والوجداني من السلوك.
- لاتقيس العمليات العقلية العليا.
- أسئلتها صعبة في إعدادها، وتحتاج إلي مهارة عالية في إعدادها.
- مكلفة ماديًّا.
- تسمح بالتخمين ، وقد تساعد علي الغش بين الطلاب إذا كانت المراقبة متساهلة. (سليمان ، ٢٠٠٩، ٣٨١)

ومن هذا نجد أن أعمال الامتحانات ترتبط بنظام التقويم واللوائح المنظمة لأعمالها ، وكذلك أسلوب الورقة الامتحانية مابين المقالية والموضوعية ، أوكلاهما له أعمال تنعكس علي أداء أعمال الامتحانات بالكنترولات ، وكذلك الأزمنة المحددة للامتحان ، وعدد الفترات ، والكثافة الطلابية ، وتوقيت الامتحان بالنسبة للفصول المناخية ، إجراء الامتحان في الشتاء يختلف عن إجرائه في الصيف ؛ فالصيف أكثر إرهاقًا نظرًا لحرارة الجو المرتفعة ؛ مما يؤدى إلي الإرهاق ، وضعف التركيز ، وهذا ما لا تتطلبه أعمال الامتحانات.

وبناء علي ماسبق نجد أن أعمال الامتحانات كثيرة ومرتبطة ارتباطًا وثيقًا بنظم الامتحانات ، وأساليب التقويم ، وقد أوجدت مشكلات كثيرة مما أدي إلي حالة جدلية بين المؤيد لها والمعارض ، وسوف تتناول الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي.

المحور الثاني: الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي.

تعريف الفاقد لغويا:

تُستخدم الكلماتُ الفاقد والهدر والضياع والفقد والإهدار لتعبر عن الشيء بالنقص دون مقابل فالهدر يعني بطلان الشيء أوسقوطه ، فيقال أهدر الشيء: أي أبطله ، و أهدر كرامة فلان أي: أسقطها ، وأهدر دمه: أي أباح قتله بلا قصاص ولا دية. (مجمع اللغة العربية ، ١٩٩٩ ،٦٤٦)

تعريف الفاقد اصطلاحا:

يمكن تعريف الفاقد التعليمي بأنه عدم كفاءة النظام في إعداد الموارد البشرية في ضوء أهداف التربية المحددة من حيث الكم أو التخصص أودرجة الكفاءة المتوقعة. (السيد،٢٠٠٤، ٢٤٤).

ويعرف الباحث الفاقد الكمي في اعمال الامتحانات اجراءيا :

ضعف الاستفادة من استمارات الإجابات للمواد الدراسية المختلفة وكشوف الرصد ، والأدوات المكتبية. كما يتضمن ضعف التوظيف التكنولوجي في عمليات رصد الدرجات وإعلان النتيجة ، وما يترتب عليه من وقت مستغرق واستنزاف للطاقات البشرية.

مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

يمثل الفاقد التعليمي مشكلة من المشكلات التي تواجه التعليم الأساسي ، والتي جاءت نتيجة لزيادة الطلب الاجتماعي

علي التعليم من ناحية ، وقلة الموارد الاقتصادية في معظم دول العالم ، وبخاصة الدول النامية ، فالفقد يعني فرصا وموارد مادية وبشرية صارمة علي الدول ، ويحرمها من القدرة علي الاستخدام الأمثل لمواردها التعليمية (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٤ ، ٣٢).

من المشكلات التي تنتج من أعمال الامتحانات الفاقد الكمي المادي الذي يتوغل في الكنترولات، ويري الباحث أن مظاهر هذا الفاقد تتلخص في الآتي :

- زيادة عدد الأوراق في كراسات الإجابة لمادتي الرياضيات واللغة الانجليزية بصفة خاصة.
- زيادة عدد الأقلام المستخدمة لشطب الفائض من ورق الإجابة الزائد عن الحد اللازم.
- الزيادة في نَسخ كشوف الرصد أكثر من مرة بالكنترول المطلوب، و تسليمها لشئون الطلبة بالإدارة التعليمية.
- نقص عدد أوراق كراسات إجابة مادة اللغة العربية مما يؤدي إلي نقص درجات الطالب لعدم وجود مساحة كافية للإجابة.
- ضياع الوقت والجهد في شطب الأوراق الزائدة في كراسات الإجابة لمادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية.
- زيادة الجهد الناتج عن ضيق خانات كشوف الرصد بما يؤدي إلي الإرهاق.
- الهدر الناتج من زيادة عدد كشوف الرصد التي تتسلمها المدارس ، بالإضافة إلي طباعة النتيجة باستخدام الكمبيوتر.
- زيادة عدد الأوراق المستخدمة في أعمال الكنترولات بسبب ضعف التوظيف التكنولوجي لتلك الأعمال.
- ضياع الوقت والجهد في تصحيح ومراجعة أوراق إجابة مادة اللغة العربية بسبب تداخل إجابة الطالب في الفروع المختلفة للمادة.
- غموض معايير أوجه الصرف علي الأدوات المستخدمة في الكنترول من (أقلام – الأحبار– الأوراق – وأدوات مكتبية)

وسوف يتناول الباحث مظاهر الفاقد الكمي المادي بأعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، والأوراق المستخدمة ، الجهد المبذول والوقت المستغرق ، التوظيف التكنولوجي.

أولا– الفاقد الكمي وكشوف الرصد

قبل بداية امتحان الفصل الدراسي الأول بحوالي شهر تتسلم المدارس من قسم التوريدات بالإدارة التعليمية التابعة لها

المدرسة عدد من كشوف الرصد بما يتناسب وعدد الطلاب ، تستخدمها المدرسة في رصد درجات الطلاب في الامتحانات التحريرية للمواد الدراسية المختلفة والامتحانات العملية والأنشطة وأعمال السنة في الفصلين الدراسيين ، وتتسلم المدرسة عددًا من كشوف الرصد يكفي لعمل ثلاث نسخ من النتيجة ، وبعد أن سُمِحَ للمدارس باستخدام الكمبيوتر في طبع نسختين من كشوف الرصد للناجحين ، ونسختين للراسبين ، علي ورق أصبحت المدارس لا تستخدم سوي ثلث الكمية من كشوف الرصد المسلمة إليها، والثلثين الباقين لا يتم ارتجاعها مرة أخري ، ولا يتم استخدامهما مرة أخري ، وهو يُعد فاقدًا كميًّا ماديًّا.

ويتم حساب عدد كشوف الرصد لصفوف النقل في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وذلك عن طريق:

عدد كشوف الرصد =

$$\frac{\text{عدد طلاب (الصف الأول + الصف الثاني)}}{١٢} \times ٣$$

ثانيا- الفاقد الكمي وكراسات الإجابة (استمارات الإجابة):

يُوزع علي الطلاب كراساتُ إجابة مختلفة في عدد الأوراق حسب المادة التي يُمتحن فيها الطالب، وذلك للصفين الأول والثاني الإعدادي في الامتحانات

ويري الباحث أن هذه الكراسات لم يتم دراسة عدد الأوراق بهم ، بعد تغيير نوع الأسئلة بورقة الأسئلة لمادة اللغة الأجنبية حيث أصبحت الأسئلة موضوعية ومقالية ، والأكثرية موضوعية ، وبالنسبة للرياضيات تغير شكل الورقة الامتحانية حيث أصبحت الورقة الامتحانية بها سؤالان موضوعيان وثلاثة أسئلة يُطلب من الطالب الحل، وإذا طلب من الطالب بإحدى الجزئيات من الأسئلة الثلاثة رسم بياني يوجد ورقتان للرسم البياني، وذلك للجبر أو الهندسة.

من الطرق التي تلعب دورا كبيرا في ترشيد الإنفاق التعليمي استفادة الوزارة من الكتب الدراسية وأوراق إجابة الامتحانات،خاصة أن هذه العناصر تستهلك قدرا كبيرا من الميزانية (القطري ،٢٠١٦، ٩٢)

وجود نقص بأوراق إجابة اللغة العربية مما يؤدي إلي تداخل إجابات الطالب ، وسوف يعتمد علي إجابات مختصرة أو ضعف قدرته علي توضيح إجابته بشكل أفضل ؛ تفقده بعض الدرجات مما يؤدي إلي فاقد كمي في درجات الطالب.

وبناء علي ما سبق يعتبر الفاقد الكمي المادي مثل التلوث ، فإذا زاد عن الحد المسموح به أو نقص فإنه مضر ، فعلى سبيل المثال إذا زادت أوراق الإجابة عن الإجابات المطلوبة كتابتها في كراسات الإجابة من جانب الطالب أصبحت فاقدًا كميًّا في الأدوات المستخدمة في الامتحانات ، وإذا نقصت أوراق الإجابة عن الإجابة المطلوبة من جانب الطالب أصبحت فاقدًا كميًّا في درجات الطالب ؛ لأن الطالب سوف يعتمد علي إجابات مختصرة تفقده درجات لأن معظم إجاباته غير مكتملة ، أو ضعف قدرته علي توضيح الإجابة من خلال الكتابة بصورة أفضل ، لذلك مابين الزيادة والنقصان لا بد أن يكون هناك توازن بحيث لا تكون زيادة مفرطة ، أونقصان غير مبرر.

ثالثا- الفاقد الكمي والجهد المبذول والوقت المستغرق بأعمال الامتحانات:

أعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي كثيرة ومتعددة تكاد تكون طوال العام الدراسي حيث إنها ترتبط بنظام التقويم الشامل (٣١٣ لسنة٢٠١١) ، الذي يقضي بأن يتم التقويم مرتين في نهاية كل فصل دراسي.

أعمال الامتحانات تكون علي ثلاث مراحل: مرحلة ما قبل الامتحان ، مرحلة انعقاد الامتحان ، ومرحلة ما بعد الامتحان ، وهو ما يحتاج إلي وقت مستغرق أكثر من اللازم في ظل نظامها الحالي،مما أدي إلي وجود فاقد في الوقت والجهد المبذول ، هذا الفاقد عائد علي الطالب بالإضافة إلي ما سبق نجد أن الأعمال داخل الكنترول تأخذ وقتًا مستغرقًا أكثر من اللازم ، وجهدًا مبذولًا غير عادي لأن أكثرها يعتمد علي العمل اليدوي، وهذه الأعمال هي:

- الرصد ، فهو أكثر الأعمال تكرارا وصعوبة لضيق خانات كشوف الرصد (انظر نتائج الدراسة الميدانية) ؛ يحتاج إلي دقه بالغة ، ويستغرق وقتًا أكثر ، وجهدًا مضاعفًا.
- شطب الأوراق الزائدة في كراسات الإجابة والتي لم يستخدمها الطالب ، والزائدة عن الحد اللازم بكراسات الإجابة لمادتي الرياضيات واللغة الانجليزية.
- مراجعة أوراق الإجابة لكل مادة بدقة ، وبخاصة كراسة إجابة اللغة العربية لوجود نقص بعدد الأوراق الإجابة ، أدى إلي تداخل الإجابات ، مما يراعي مراجعتها أكثر من مرة حتى لا يؤدي إلي نقص بدرجات الطالب.

كما أنه لا يوجد تدريب للقائمين علي أعمال الكنترولات من قبل الإدارات التعليمية أوالمديريات التعليمية بالنسبة لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وذلك يؤدي إلي أخطاء بأعمال الامتحانات، يستوجب إعادتها مرة أخري مما يؤدي إلي بذل مزيد من الجهد ، واستنزاف الوقت.

رابعا – الفاقد الكمي والتوظيف التكنولوجي بأعمال الامتحانات:

وفي ظل تزايد الطلب علي التعليم، ونقص الموارد ، أصبح من الواجب العمل علي ترشيد الإنفاق ، والاستفادة القصوى من الأموال المخصصة للتعليم، وتقليل الهدر ، وقد استخدمت مداخل عديدة لترشيد الإنفاق وتخفيض النفقات ، ومنها: استخدام الحاسب الآلي ، والشبكات التي تقلل من تكلفة العمل وترفع كفاءته ، وصار من الواجب علي الإدارات التعليمية أن تستفيد من التكنولوجية الحديثة في حل مشكلاتها ورفع كفاءة العمليات الإدارية وتحقيق المرونة في العمل بما يرفع من المردود الاقتصادي للموارد المتاحة (القطري ، ٢٠١٦ ، ٣)

ورغم التطور التكنولوجي ، فإن الإدارات التعليمية مازالت تعتمد علي النظام التقليدي ، والأسلوب الورقي ، واستمرار الإدارة علي هذا النمط أدى إلي هدر كثير من الموارد الاقتصادية بجوانبها المختلفة ، فهناك هدر في المال ، والوقت ، والقوي البشرية ، مما استوجب الإسراع في إتباع الإدارة الالكترونية ، وتهيئة الظروف لتطبيقها ، والاستفادة من الفوائد الكثيرة التي تعود بالنفع علي العملية التعليمية (القطري ،٢٠١٦، ٣)

فالموارد التعليمية تعاني من سوء الاستخدام ، وضعف الكفاءة ، وانخفاض الحافز نحو تحقيق أداء أفضل،وتضخم عدد الموظفين مما يرفع تكلفة وإعداد الطلاب (جوهر ، الباسل ، ٢٠١٥ ،٤٨)

إن الجهاز الإداري التعليمي في جميع مراحله يستخدم أساليبَ مختلفةً في التوثيق والاتصال ، وخاصة ما يتعلق بقيد الطلاب،ونتائج الامتحانات،وشئون العاملين ، وفي الإخطار عن المِنَحِ والتدريبات والمؤتمرات، مما يعني إهدار الزمن والجهد والأموال بدون داع (مينا ،٢٠٠١، ١٤٢)

مع التقدم المعرفي والتكنولوجي تُخصِّصُ الوزارةُ مبالغَ ضخمةً لإدخال الحاسب الآلي ، وإدخال الشبكة الدولية للمعلومات ، عند البحث في واقع توظيف واستخدام أجهزة الحاسب الآلي والشبكة الدولية نجدمعوقات كثيرة تحول دون التوظيف الكفء والفعال لهذه التقنيات ، لذلك يجب السعي نحو إعادة تنظيم الإدارات التعليمية ، وإدخال الحاسب الآلي في

منظومة العمل ، وتوظيفه بصورة جيدة ، ليوفر في تكلفة العمل، وتحسين أداء الإدارات وتقليل الفاقد (العجمي، ٢٠٠٤ ، ٢٤٦-٢٥٢)

واهتمت الوزارة بإدخال التقنيات الحديثة ، وتوصيل المدارس بشبكة الإنترنت ؛ لكي تثبت الدراسات أنها غير مستغلة الاستغلال الأمثل ، وبعضها غير مستخدم نهائيا ، بل محفوظة في الحجرات ؛ لأنها عهدة مما يجعلها عديمة القيمة ، إضافة لعدم توفر إمكانيات التشغيل ، وضعف الصيانة. (العجمي ، ٢٠٠٤ ، ٢٤٦).

إن الاعتماد علي الأنظمة الالكترونية واستخدام الإنترنت في مجال الموارد البشرية والمالية والعمليات الإنتاجية يوفر من (١٠- ٢٠%) من التكلفة(الطعامنة والعلوش،١٤٣،٢٠٠٤)

إن إدخال الحاسب الآلي يوفر ٢٠% من تكلفة العمل،ويحسن الجهاز الإداري ، ويساعد علي التخلص من الهدر والفاقد في مجال التعليم(البحيري ،٢٠١٤ ، ٢٥٥)

وفي شئون الطلاب النظام الحالي يحفظ نتائج الطلاب في شيتات ورقية مقاس (٧٠/١٠٠) يحفظ من الشيت ثلاث نسخ (الأصل في كنترول المدرسة ، والثانية في شئون الطلاب ، والثالثة في شئون طلاب الإدارة التعليمية) وتكلفة ورقة الشيت الواحد (١٠) جنيهات ، ويمكن توفير هذا المبلغ كاملا أونسبة كبيرة منه لو تم اعتماد النظام الالكتروني(القطري ، ٢٠١٦ ،١٠٩)

والمتابع للأعمال الامتحانات يجد أن توظيف التكنولوجيا ضعيف جدا حيث أصبح يتلخص في استخدام الحاسب الآلي في الكتابة، وما نتطلع إليه أكثر من ذلك بحيث تصبح أعمال الامتحانات في صورة تكنولوجية مما يؤدي في ظل ميزانية التعليم المحدودة إلي التخلص من الفاقد و الهدر،وإعادة توظيف الأموال الناتجة عن هذا الهدر في صورة خدمات تعود علي الطالب.

واللافت للنظر أننا نجد أنه عندما سمحت الإدارات التعليمية للمدارس بطبع نسختي الناجحين والراسبين بالنسبة لكشوف الرصد علي ورق (A3) ما زال يتم صرف عدد كشوف رصد تكفي ثلاث نسخ.

إن التطور التكنولوجيا يفرض علي النظام التعليمي إعادة النظر في مخرجاته ؛ لتتناسب مع روح العصر، ومسايرة سوق العمل ، و هذا يفرض علي النظام إدخال التقنيات الحديثة ، وتفعيلها في تطوير الأداء في العملية التعليمية ، مما ينعكس علي أعمال الامتحانات ، وتقليل أو الحد من هذا الفاقد أو الهدر.

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

- **تمهيد**

استكمالاً لما تعرض له البحث من رؤى نظرية عن بعض مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومتطلبات الحد منه وقد سار الباحث فى هذه الدراسة الميدانية وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية وتشمل:

١- أهداف الدراسة.

٢- أداة الدراسة.

٣- عينة الدراسة.

ثانياً: المعالجة الإحصائية ونتائج الدراسة الميدانية.

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية

١- أهداف الدراسة الميدانية

تتمثل أهداف الدراسة الميدانية فى الآتى:

- ❖ التعرف على مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- ❖ الكشف عن متطلبات الحد من مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٢- أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية صمم الباحث استبانة ، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

- ❖ قام الباحث بالاطلاع على أدبيات البحث فى الاطروحات العلمية والابحاث والمراجع العلمية والتي لها صلة بموضوع البحث، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.
- ❖ تم عرض الاستبانة فى صورتها الأولية على السادة المشرفين مكونة من أربعة محاور رئيسة ، وقد تم تعديل ما رأوا تعديله ، وكانت الاستجابة على المحاور فى صورة مقياس ليكرت ثلاثى (أوافق – إلى حد ما – لا أوافق).
- ❖ تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض التى وضعت من أجله ، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة ، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها.
- ❖ قام الباحث بمراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين ، وتمت مناقشتها مع السادة المشرفين ، وكان

من أهم هذه التعديلات حذف عبارات من بعض المحاور وكذلك إعادة صياغة بعض العبارات.

❖ تم وضع الأداة (*) فى صورتها النهائية مكونة من محاورين رئيسيين وهما:

المحور الأول: مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

المحور الثاني: متطلبات الحد من مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة للتطبيق قام الباحث بالآتى:

أ- **صدق الاستبانة:** ويعنى أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه[1]، وقد تم حساب صدق الاستبانة عن طريق:

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهرى):** للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٦) محكم للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما استخدمت لقياسة، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (١٤) من مجموع (١٦) محكماً، أى بما يمثل نسبة اتفاق (٨٧,٥%) من المحكمين.
- تم حساب **الصدق الذاتى** للاستبانة وهذا سيتضح فى أثناء عرض الثبات للاستبانة.
- **مؤشر صدق الاتساق الداخلى: وذلك من خلال:**

❖ ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (؟؟؟) وذلك على النحو الآتي:

---

* ملحق رقم (١) ص٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨

[1] – حمدى أبو الفتوح عطيفة : منهجية البحث العملى وتطبيقاتها فى الدراسات التربوية والنفسية(القاهرة: دار النشر الجامعى،٢٠٠٢) ص٢٩٥.

جدول (١) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه

المحور	رقم المفردة	معامل الارتباط	المحور	رقم المفردة	معامل الارتباط
المحور الأول: مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي	١	**٠,٦٨٨	المحور الثاني: متطلبات الحد من مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي	١	**٠,٥٢٣
	٢	**٠,٦٥١		٢	**٠,٥٤١
	٣	**٠,٦٧٢		٣	**٠,٥٨٦
	٤	**٠,٧١٧		٤	**٠,٥١٢
	٥	**٠,٥٨٣		٥	**٠,٥٦٣
	٦	**٠,٦٨٢		٦	**٠,٦٨٦
	٧	**٠,٥٩٧		٧	**٠,٥٦٩
	٨	**٠,٧٠٥		٨	**٠,٥٧٩
	٩	**٠,٧٠٣			
	١٠	**٠,٦٥٦			

** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحاور كالآتى:

- بالنسبة للمحور الأول **تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداته بين (٠,٥٨٣) و(٠,٧١٧) ، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية (*) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذا المحور.**

* قد اقترح جيلفورد تفسيرا لمعاملات الارتباط حسب أحجامها وذلك إذا كانت الارتباطات دالة (مهمة أو حقيقة)، إلا أن هذه التفسيرات لا تنطبق على الارتباطات غير الدالة وهي على النحو الآتي (فى: صلاح أحمد مراد،٢٠٠٠، ١٥٨):

أ- معامل الارتباط الأقل من ٠,٢ (ضعيف) ويدل على علاقة غير مهمة.

ب- معامل الارتباط من ٠,٢ إلى ٠,٣٩ (ضعيف) ويدل على وجود علاقة ضعيفة.

ج- معامل الارتباط من ٠,٤ إلى ٠,٦٩ (متوسط) ويدل على علاقة جيدة ومهمة.

د- معامل الارتباط من ٠,٧ إلى ٠,٨٩ (مرتفع) ويدل على علاقة قوية.

ه- **معامل الارتباط أكبر من ٠,٩ (مرتفع جدا) ويدل على علاقة شبه تامة**

❖ **بالنسبة للمحور الثاني** تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداته بين (٠,٥١٢) و(٠,٦٨٦)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذا المحور.

❖ ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (٢) وذلك على النحو الآتى

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل ارتباط المحور بالدرجة الكلية للاستبانة
المحور الأول: مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي	**٠,٨٨٠
المحور الثاني: متطلبات الحد من مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي	**٠,٦٨٦

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١) ، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لها من (٠,٦٨٦) إلى (٠,٩٣٠) مما يدل على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية وشبه تامة بين درجات المحاور والدرجة الكلية للاستبانة.

ب- ثبات الاستبانة: **ويعنى أن الاستبانة تعطى نتائج واحدة إذا ما أعيد تطبيقها على العينة ذاتها من المفحوصين فى ظروف واحدة[١]، وقد تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق:**

❖ **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Chornbach** – : قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هى مبينة بالجدول الآتى:

[١] – محمد منير مرسى: البحث التربوى وكيف نفهمه (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣) ص١٧٦.

جدول (٣) قيم معاملات ثبات "ألفا" لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا (معامل الثبات)
المحور الأول: مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي	١٠	٠,٨٥٠
المحور الثاني: متطلبات الحد من مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي	٨	٠,٦٢٣
الاستبانة كاملة	١٨	٠,٩٤٤

يتضح من نتائج جدول رقم (٣) أن قيم الثبات لمحاور الاستبانة تراوحت بين (٠,٦٢٣، ٠,٨٥٠) ، كما بلغت قيمة الثبات للاستبانة كاملة (٠,٩٤٤) ، وهى قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، حيث أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل ثبات ألفا Alpha هي(٠,٦) ، وأفضل قيمة مقبولة تتراوح بين (٠,٧ ، ٠,٨) وكلما تزيد تكون أفضل[٢].

ومن ثم فقد تم حساب معامل الصدق الذاتى للاستبانة من خلال القانون الآتى[٣]:

معامل الصدق الذاتى = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = $\sqrt{0.944} = 0.972$

وهذا يشير إلى ارتفاع الصدق الذاتى للاستبانة.

٣- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من عدد (٢٧٥) من أعضاء ورؤساء الكنترولات (صفوف النقل) عدد(٥٥) مدرسة من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وبيانها الاتي

- إدارة غرب المنصورة عدد ٢٠ مدرسة من ٦٢ مدرسة بنسبة ٣٢% .
- إدارة السنبلاوين ٢٠ مدرسة من ٧٨ مدرسة بنسبة ٢٥% .
- إدارة المنزلة ١٥ مدرسة ٣٧ مدرسة ٤٠% .
- بإجمالي ٥٥ مدرسة من ١٧٧ مدرسة بنسبة ٣١% .

ثانياً: المعالجة الإحصائية وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

٢ _ محمود مهدي البياتي: تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥).

٣ – فؤاد البهى السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى (القاهرة: دار الفكر العربى، ط٣، ١٩٧٩) ص٤٠٢.

١- المعالجة الإحصائية: بعد تجميع الاستبانات وفحصها واستبعاد الاستبانات غير المكتملة تم إجراء الآتى:

- تفريغ البيانات الورادة فى استجابات أفراد العينة فى جداول، حيث أعطيت (٣) درجات للبديل أوافق، (٢) للبديل إلى حد ما، (١) للبديل لا أوافق وذلك فى محاور الاستبانة.
- إدخال البيانات على الحاسب الآلى، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.
- اعتمد الباحث فى تحليله للبيانات إحصائياً على استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (**S**tatistical **P**ackage for the **S**ocial **S**ciences)، كما تم استخدام الأساليب الإحصائة الآتية:

-حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة.

-حساب التقدير الرقمى لكل مفردة من خلال المعادلة الآتية:

التقدير الرقمى = (٣ × تكرار أوافق + ٢ × تكرار إلى حد ما + ١ × تكرار لا أوافق).

- حساب الوزن النسبى لكل مفردة ، من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبى} = \frac{\text{التقدير الرقمى} \times ١٠٠}{\text{ن}}$$

حيث ن : عدد العينة

- ترتيب العبارات حسب الوزن النسبى أو الأهمية النسبية لكل منها؛ حيث إن:

الأهمية النسبية أو التقدير المئوى =

$$\frac{\text{الوزن النسبى}}{\text{عدد البدائل}}$$

- تم حساب قيمة كا^{٢} لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق فى اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (أوافق – إلى حد ما – لا أوافق) بالنسبة لعبارات محاور الاستبانة، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية

$$\text{كا}^{٢} = \text{مجـ} \frac{(\text{ت} - \text{ت}_{\text{م}})^{٢}}{\text{ت}_{\text{م}}}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ أو التجريبى.

ت م = التكرار المتوقع

٢- تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

نتائج المحور الأول: مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي

لمعرفة رؤية عينة الدراسة من أعضاء ورؤساء الكنترولات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي والبالغ عددهم (٢٧٥) مبحوث حول مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل

بالحلقة الثانية من التعليم الأساســي، الجدول الآتي:

كانت استجابات أفراد العينة كما يوضــحها

جدول (٤) استجابات عينة الدراسة حول مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١. الزيادة فى نَسخ كشوف الرصد أكثر من مرة بالكنترول المطلوب تسليمها لشؤون الطلبة بالإدارة التعليمية.	١٨٦	٦٧,٦	٥٧	٢٠,٧	٣٢	١١,٦	١٤٩,٠	٠,٠١	٨٥,٣	١٠
٢. زيادة عدد الأوراق فى كراسات الإجابة لمادتى الرياضيات واللغة الانجليزية بصفة خاصة.	٢١٦	٧٨,٥	٢٧	٩,٨	٣٢	١١,٦	٢٥٣,١	٠,٠١	٨٩	٥
٣. زيادة عدد الأقلام المستخدمة لشطب الفائض من ورق الإجابة الزائد عن الحد اللازم.	١٩٥	٧٠,٩	٤٢	١٥,٣	٣٨	١٣,٨	١٧٤,٨	٠,٠١	٨٥,٧	٩
٤. ضياع الوقت والجهد فى شطب الأوراق الزائدة فى كراسات الإجابة لمادتى الرياضيات واللغة الانجليزية	٢١٥	٧٨,٢	٢٥	٩,١	٣٥	١٢,٧	٢٤٩,٥	٠,٠١	٨٨,٥	٦
٥. نقص عدد أوراق كراسات إجابة مادة اللغة العربية مما يؤدي الى نقص درجات الطالب لعدم وجود مساحة كافية للإجابة.	١٨٥	٦٧,٣	٦٣	٢٢,٩	٢٧	٩,٨	١٤٩,٦	٠,٠١	٨٥,٨	٨
٦. ضياع الوقت والجهد فى تصحيح ومراجعة أوراق إجابة مادة اللغة العربية بسبب تداخل إجابة الطالب فى الفروع المختلفة للمادة.	١٨٩	٦٨,٧	٦٦	٢٤,٠	٢٠	٧,٣	١٦٦,٦	٠,٠١	٨٧,٢	٧
٧. زيادة الجهد الناتج عن ضيق خانات كشوف الرصد بما يؤدي إلي الإرهاق.	٢٣٤	٨٥,١	٢٨	١٠,٢	١٣	٤,٧	٣٣٢,٧	٠,٠١	٩٣,٥	١
٨. زيادة عدد الأوراق المستخدمة فى أعمال الكنترولات بسبب ضعف التوظيف التكنولوجي لتلك الاعمال.	٢١٠	٧٦,٤	٤٥	١٦,٤	٢٠	٧,٣	٢٣٢,٥	٠,٠١	٨٩,٧	٤
٩. الهدر الناتج من زيادة عدد كشوف الرصد التى تسلم الى المدارس بالاضافة الى طباعة النتيجة باستخدام الكمبيوتر.	٢١٨	٧٩,٣	٤٣	١٥,٦	١٤	٥,١	٢٦٥,٨	٠,٠١	٩١,٤	٢
١٠.غموض معايير أوجه الصرف على الأدوات المستخدمة فى الكنترول من(أقلام – الأحبار – الأوراق – وأدوات مكتبية).	٢١٢	٧٧,١	٤٤	١٦,٠	١٩	٦,٩	٢٤٠,٤	٠,٠١	٩٠,١	٣

يتضح من نتائج جدول (٤) ما يأتى:

جاءت استجابات عينة الدراسة من أعضاء ورؤساء الكنترولات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي حول مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (أوافق) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى :

جاءت العبارة (٧) وهى **(زيادة الجهد الناتج عن ضيق خانات كشوف الرصد بما يؤدي إلي الإرهاق)** فى المرتبة الأولى بالنسبة (٩٣,٥%). والعبارة دالة عند مستوي(٠,٠١) ويري الباحث أن هذه النتيجة تشير إلي أن أكثر الأعمال تكرارا بالكنترولات الرصد ويظهر فيها خطورة الفاقد الكمي بوضوح في ثلاثة جوانب الوقت المستغرق أكثر من اللازم والجهد المضاعف المبذول أثناء الرصد لضيق خانات كشوف الرصد بالإضافة إلي كشوف الرصد تعاد إذا حدث خطاء لأنه غير مسموح بالكشط وأن ضيق خانات كشوف الرصد أنها لا تتحمل أكثر من رقم واحد أو رقمين. وأن الفاقد جزء كبير منه يعود علي أعضاء الكنترول.

جاءت العبارة (٩) وهى **(الهدر الناتج من زيادة عدد كشوف الرصد التي تسلم الي المدارس بالإضافة إلي طباعة النتيجة بإستخدام الكمبيوتر)** فى المرتبة الثانية بالنسبة (٩١,٤%) والعبارة دالة عند مستوي(٠,٠١) ويري الباحث أن هذه النتيجة تشير إلي فاقد كمي مادي بالنسبة لكشوف الرصد حيث إن المدرسة تستخدم ثلث العدد المسلم اليها من كشوف الرصد وطباعة باقي النسخ من كشوف الرصد بإستخدام الكمبيوتر بعد أن سمحت الإدارات التعليمية بذلك.

جاءت العبارة (١٠) وهى **(غموض معايير أوجه الصرف علي الأدوات المستخدمة في الكنترول من (أقلام – الأحبار – الأوراق – وأدوات مكتبية))** فى المرتبة الثالثة بالنسبة (٩٠,١%) والعبارة دالة عند مستوي (٠,٠١) ويري الباحث أن هذه النتيجة تشير إلي أنه خلال العامين السابقين يوجد صعوبة في صرف المخصصات المالية لخامات أعمال الامتحانات من المصروفات الدراسية التي تحصل من الطلاب عن طريق مكاتب البريد. ويترتب علي ذلك فقد المدرسة للمخصصاتها.

جاءت العبارة (٥) وهى **(نقص عدد أوراق كراسات إجابة مادة اللغة العربية مما**

يؤدي الي نقص درجات الطالب لعدم وجود مساحة كافية للإجابة) فى المرتبة الثامنة بالنسبة (٨٥,٨%). والعبارة دالة عند مستوي (٠,٠١) ويري الباحث أن هذه النتيجة تشير الي أن عدد أوراق كراسة الإجابة لا بد ان يتناسب مع امتحان المادة الدراسية وبالنسبة لكراسة اجابة مادة اللغة العربية فإن عدد أوراق كراسة الاجابة إذا كان بها نقص ينتج عنه تداخل اجابات الطالب وذلك يؤدي إلي جهد مضاعف في التصحيح والمراجعة بالإضافة إلي فاقد في درجات الطالب.

جاءت العبارة (٣) وهى **(زيادة عدد الأقلام المستخدمة لشطب الفائض من ورق الإجابة الزائد عن الحد اللازم)** فى المرتبة التاسعة (قبل الأخيرة) بالنسبة (٨٥,٧%) والعبارة دالة عند مستوي(٠,٠١) ويري الباحث أن هذه النتيجة تشير إلي الزيادة في استهلاك الأقلام أقل مظهر من مظاهر الفاقد ويرجع ذلك الي ثمن القلم المستخدم.

جاءت العبارة (١) وهى **(الزيادة في نَسخ كشوف الرصد أكثر من مرة بالكنترول المطلوب تسليمها لشئون الطلبة بالإدارة التعليمية)** فى المرتبة العاشرة (الأخيرة) بالنسبة (٨٥,٣%) والعبارة دالة عند مستوي (٠,٠١) ويري الباحث أن هذه النتيجة تشير الي انه بعد ان سمح للمدارس بطباعة النتيجة باستخدام الكمبيوتر علي أوراقA3 والمسلمة للإدارات أصبح الفاقد يسيرًا.

نتائج المحور الثاني: متطلبات الحد من مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي

لمعرفة رؤية عينة الدراسة من أعضاء ورؤساء الكنترولات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي والبالغ عددهم (٢٧٥) مبحوث حول متطلبات الحد من مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٥)

استجابات عينة الدراسة حول متطلبات الحد من مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١. تقليل نسخ كشوف الرصد بالكنترول المطلوب تسليمها لشؤون الطلبة بالإدارة التعليمية.	٢٢٠	٨٠,٠	٤١	١٤,٩	١٤	٥,١	٢٧٣,٥	٠,٠١	٩١,٦	٨
٢. إعادة النظر فى عدد الأوراق المتضمنة فى كراسات الإجابة لمادتى الرياضيات واللغة الانجليزية.	٢٣٢	٨٤,٤	٣٢	١١,٦	١١	٤,٠	٣٢٤,٧	٠,٠١	٩٣,٥	٦
٣. زيادة عدد الأوراق فى كراسات الإجابة لمادة اللغة العربية حتى لا تؤثر علي درجات الطالب بالنقص.	٢٢٣	٨١,١	٤٢	١٥,٣	١٠	٣,٦	٢٨٧,٨	٠,٠١	٩٢,٥	٧
٤. كفاية خانات كشوف الرصد وتوسعتها حتى لا تؤدي إلى الإرهاق ومضاعفة المجهود المبذول ومشكلات الإبصار.	٢٦٥	٩٦,٤	١٠	٣,٦	٠	٠	٢٣٦,٥	٠,٠١	٩٨,٨	١
٥. الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا فى أعمال الكنترولات بما يقلل من عدد الأوراق المستخدمة فى كشوف الرصد والشهادات والأعمال الاخري.	٢٥٦	٩٣,١	١٨	٦,٥	١	٠,٤	٤٤٣,٥	٠,٠١	٩٧,٦	٣
٦. تقليل عدد كشوف الرصد التى تسلم إلى المدارس فى حالة طباعة النتيجة باستخدام الكمبيوتر.	٢٤٨	٩٠,٢	١٦	٥,٨	١١	٤,٠	٤٠٠,١	٠,٠١	٩٥,٤	٥
٧. مراجعة القرارات الإدارية التى أصبحت لا تتماشى مع التطور التكنولوجي.	٢٥٥	٩٢,٧	١٨	٦,٥	٢	٠,٧	٤٣٧,٩	٠,٠١	٩٧,٣	٤
٨. تحديد معايير أوجه الصرف بما يتناسب مع عدد الطلاب و الأدوات المستخدمة فى الكنترول من(أقلام – الأحبار– الأوراق – و أدوات مكتبية .....).	٢٥٧	٩٣,٥	١٨	٦,٥	٠	٠	٢٠٧,٧	٠,٠١	٩٧,٨	٢

يتضح من نتائج جدول (٥) ما يأتى:

جاءت استجابات عينة الدراسة من أعضاء ورؤساء الكنترولات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي حول متطلبات الحد من مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات لصفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (**أوافق**)

حيث جاءت جميع قيم (كـا٢) دالـة عنـد مستوى دلالة (٠,٠١).

أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى :

جاءت العبـارة (٤) وهـى **(كفايـة خانات كشوف الرصد وتوسـعتها حتـي لا تؤدي إلي الإرهـاق ومـضاعفة المجهـود المبذول ومشكلات الإبصار)** فـى المرتبـة الأولى ، بالنسبة (٩٨,٨%). والعبارة دالـة عند مستوي(٠,٠١) ويري الباحث ان هـذه النتيجة تشير الي الاتساق بين مظاهر الفاقـد ومتطلبات الفاقد والتـي جـاءت بعبـارات المحورين حيث ضيق خانات كشوف الرصد احتلـت المرتبـة الاولـي بـالمحور الاول وتوسعة حانات كشوف الرصد جـاءت فـي المرتبة الاولي بالمحور الثاني مما يدل علي اهميتها للحد من مظاهر الفاقد.

جاءت العبـارة (٨) وهـى **(تحديـد معايير أوجه الصرف بما يتناسب مع عـدد الطلاب و الأدوات المستخدمة في الكنترول من (أقلام – الأحبـار– الأوراق – و أدوات مكتبية .....))** فى المرتبة الثانية بالنسبة (٩٧,٨%). والعبـارة دالـة عنـد مستوي(٠,٠١) ويري الباحث ان هذه النتيجة تشير الي انه يجب تسهيل عمليـة صـرف المخصصات المالية للمدارس لصرف علـي خامات اعمال الامتحانـات حتـي لا تفقـد المدارس مخصصصاتها الماليـة ويحيطهـا الغموض.

جاءت العبارة (٥) وهى **(الاسـتخدام الأمثل للتكنولوجيا في أعمال الكنترولات بما يقلل من عـدد الأوراق المـستخدمة فـي كـشوف الرصـد والـشهادات والأعمـال الاخـري)** فـى المرتبـة الثالثـة بالنـسبية (٩٧,٦%). والعبارة دالـة عنـد مـستوي (٠,٠١) ويري الباحث ان هذه النتيجة تشير الي محدودية توظيف التكنولوجيا في اعمـال الامتحانات وبناء عليه لابد من توظيف امثل واشمل للتكنولوجيا في اعمال الامتحانات .

جاءت العبارة (٢) وهى **(إعادة النظر في عدد الأوراق المتضمنة فـي كراسـات الإجابة لمادتي الرياضيات واللغة الانجليزية)** فى المرتبة الـسادسة بالنـسبة (٩٣,٥%). والعبارة دالة عند مستوي (٠,٠١) والعبـارة دالة عند مستوي(٠,٠١) ويري الباحـث ان هذه النتيجة تشير الي انه لابد من اعادة تقييم الاوراق الزائدة بكراستي الاجابـة لمـادتي الرياضيات واللغة الانجليزية وبما يتناسـب مع الورقة الامتحانية.

جاءت العبارة (٣) وهى **(زيادة عدد الأوراق في كراسات الإجابة لمـادة اللغـة العربية حتي لا تؤثر علي درجات الطالـب بالنقص)** فى المرتبة السابعة (قبل الأخيـرة) حيث بلغـت الأهميـة بالنـسبة (٩٢,٥%).

والعبارة دالة عند مستوي(٠,٠١) ويري الباحث ان هذه النتيجة تشير الي ان اللغة العربية من المواد التي تعتمد علي الكتابة اكثر من المواد الاخري.

جاءت العبارة (١) وهى **(تقليل نُسخ كشوف الرصد بالكنترول المطلوب تسليمها لشؤون الطلبة بالإدارة التعليمية)** فى المرتبة الثامنة (الأخيرة) بالنسبة (٩١,٦%). والعبارة دالة عند مستوي (٠,٠١) ويري الباحث ان هذه النتيجة تشير الي ان خطورة الفاقد محدودة لذا جاءت في المرتبة الاخيرة. وانه يجب ايجاد طريقة لتقليل نسخ كشوف الرصد المطلوب تسليمها الي شئون الطلبة.

توصيات البحث

بعد التحليل السابق لنتائج الدراسة الميدانية وما توصلت إليه الدراسة النظرية ، يقوم الباحث في هذا الجزء بعرض التوصيات التي من شانها ان تحد من مظاهر الفاقد الكمي باعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي

١- كفاية خانات كشوف الرصد وتوسعتها حتي لا تؤدي إلي الإرهاق ومضاعفة المجهود المبذول ومشكلات الإبصار
٢- تحديد معايير أوجه الصرف بما يتناسب مع عدد الطلاب و الأدوات المستخدمة في الكنترول من(أقلام – الأحبار– الأوراق – و أدوات مكتبية .....)
٣- الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في أعمال الكنترولات بما يقلل من عدد الأوراق المستخدمة في كشوف الرصد والشهادات والأعمال الاخري
٤- مراجعة القرارات الإدارية التي أصبحت لا تتماشي مع التطور التكنولوجي.
٥- تقليل عدد كشوف الرصد التي تسلم إلي المدارس في حالة طباعة النتيجة باستخدام الكمبيوتر.
٦- إعادة النظر في عدد الأوراق المتضمنة في كراسات الإجابة لمادتي الرياضيات واللغة الانجليزية
٧- زيادة عدد الأوراق في كراسات الإجابة لمادة اللغة العربية حتي لا تؤثر علي درجات الطالب بالنقص
٨- تقليل نُسخ كشوف الرصد بالكنترول المطلوب تسليمها لشؤون الطلبة بالإدارة التعليمية
٩- استخدام الوسائل التكنولوجية في اعمال الامتحانات حتي يكون الامتحان موفر للوقت والجهد والنفقات
١٠- يجب مراجعة القرارات الخاصة باعمال الامتحانات واجراءاتها وتعديلها حتي تساير التطور التكنولوجي
١١- تفعيل دور المراكز (مركز تطوير الامتحانات والتقويم التربوي،المركز

القومي للامتحانات المجلس الاعلي للامتحانات والتقويم التربوي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، بنوك الاسئلة) والتي تتولي شئون الامتحانات واعمالها

١٢- تخفيف العبء علي القائمين باعمال الامتحانات و الناتج من كثرة الاعمال بالكنترولات باستخدام الوسائل التكنولوجية في الرصد وطباعة كشوف الرصد والشهادات واعلان النتيجة

١٣- دراسة المستوي الكمي والكيفي لاوراق الاجابة والخامات الورقية المستخدمة في اعمال الكنترولات

١٤- التخلي تدريجيا عن الامتحانات التقليدية في عملية القياس واتباع الاساليب الحديثة والتفاعل معها

١٥- عقد دورات تدريبية متخصصة للقائمين علي اعمال الامتحانات تشمل الامتحانات واعماله واجراءاتها واعمالها

١٦- عقد عقد دورات تدريبية متخصصة للمعلمين في مجال الامتحانات والتقويم والاهتمام بهذه الامتحانات من حيث الكم والكيف

١٧- ضرورة ان يكون الامتحان اقتصاديا في الوقت والجهد والمال

١٨- الاهتمام بالامتحانات وبخاصة الامتحانات العملية التي تقيس الجانب المهاري وعدم تغيير طبيعتها

١٩- التخلي تدريجيا عن الامتحانات التقليدية في عملية القياس واتباع الاساليب الحديثة والتفاعل معها

٢٠- استخدام الوسائل التكنولوجية في اعمال الامتحانات حتي يكون الامتحان موفر للوقت والجهد والنفقات

أولا : المراجع العربية :

- **القواميس واللوائح والقوانين والتقرير**

(١) مجمع اللغة العربية ١٩٩٩: المعجم الوجيز، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية.

(٢) جمهورية مصر العربية رئاسة الوزراء (٢٠١١): الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد القرير التحليلي لاداء مؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء زيارات الاعتماد، القاهرة)

(٣) البنك الدولي / الاتحاد الأوروبي (٢٠٠٥): منظومة التقويم الشامل لمرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول إلي الصف الخامس الإبتدائي وحدة التخطيط والمتابعة القاهرة،

مشروع تحسين التعليم الأساسي ، ص١٤

(٤) وزارة التربية والتعليم : القرار الوزاري التقويم الشامل رقم ٣١٣ لسنة ٢٠١١

- **الكتب**

(١) البحيري ، خلف (٢٠١٤) ، اقتصاديات التعليم ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع

(٢) البياتي، محمود مهدي (٢٠٠٥): تحليل البيانات الاحصائية بستخدام البرنامج الاحصائي ssps (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع) :http// www.mohyssin.com/forum Available at10/10/2011

(٣) جادالمولي ، ايمان محمد ، إبراهيم ، شرين السيد (٢٠١٣) المنهج الدراسي المعايير وتحقيق الجودة. المنصورة ، الفجر.

(٤) جوهر ،علي صالح ، الباسل ، ميادة (٢٠١٥) ، الاستثمار الامثل في تمويل التعليم، المنصورة ، المكتبة العصرية .

(٥) السليمان ، أمين علي محمد (٢٠٠٩): القياس والتقويم في العلوم الإنسانية ، أسسه وأدواته وتطبيقاته ، ط١ ، دار الكتاب الحديث)

(٦) السيد ، سميرة احمد (٢٠٠٤): الاسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

(٧) السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري(القاهر: دار الفكر العربي، ط ٣ ، ١٩٧٩ ، ص ٤٠٢)

(٨) الطعامنه محمد و طارق العلوش (٢٠٠٤) الحكومة الالكترونية و تطبيقاتها في الوطن العربي ، القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الادارية .

(٩) العجمي، محمد (٢٠٠٤) : متطلبات ترشيد الانفاق للحد من بعض مشكلات تمويل التعليم قبل الجامعي لجمهورية مصر العربية ، المجلد ١٠ ، ع ٣٥ ، اكتوبر ، ١٧٧ – ٢٨٩ .

(١٠) العجمي ، محمد حسنين (٢٠٠٦): صناعة القرار التربوي واتخاذه النظرية–النموذج (الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة

(١١) عطيفة، حمدي ابوالفنوح (٢٠٠٢): منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية القاهرة: دار النشر الجامعي،ص٢٩٥.

(١٢) مـــراد، صـــلاح احمـــد (٢٠٠٠): الاساليب الاحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.

(١٣) مرســـــي،محمد منيـــــر (٢٠٠٣) :البحث التربـــوي وكيـــف نفهمـــه ، القاهرة ،عالم الكتب،ص١٧٦ .

(١٤) المنيع ، الجوهرة المنيع (٢٠٠٣): الهدر التربوي فى مرحلة الدراســـات العليا بكليات البنات التابعـــة لـــوزارة التربية والتعليم. Available at : http//: www.mohyssin .com /forum 10/10/2011

(١٥) ميخائيل، إمطـــانيوس (١٩٩٧) : القياس والتقويم في التربية الحديثـــة ، جامعة دمشق ، المجلد الثالـــث ، ص ٤٧٥، الموســـــوعة العربـــــي http://arab-ency.com.sy/detail/552

(١٦) مينا ،فايز، (٢٠٠١) : التعليم في مصر الواقع والمستقبل حتي ٢٠٢٠ ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

- **المجلات والدوريات**

(١) حربي ، منير عبـــد الله ، رزق ، و حنان عبد الحليم (٢٠٠٢): "الهدر في شعبة إعداد المعلم التجـــاري بكليـــة التربية جامعة طنطا في ضوء بعض معايير الجود الـــشاملة" مجلـــة كليـــة التربية ، جامعة لمنـــصورة ، العـــدد (٤٩) ، مايو ٢٠٠٢.

(٢) المخلافي ، محمـــد ســـرحان خالـــد (٢٠٠٢): "عوامل الهدر التربوي فى التعليم الجامعي كما يتصورها الطلبة في كليات التربية، جامعة صـــنعاء"، مجلة العلوم التربوية والنفسية مجلـــد (١) عدد (١) ، يناير– يونيو١

(٣) شـــحاته ، صـــفاء احمـــد (٢٠١٢): أسس تقييم أداء المتعلم وقياس فاعلية المؤسسة التعليمية (مدخل تقييم القيمة المضافة) جامعة الأمـــارات العربيـــة المتحدة ، المجلة الدوليـــة للأبحـــاث التربوية ، العدد٣١ ، ص١٥٦)

(٤) الـــشهراني ، عـــامر بـــن عبـــد الله (٢٠٠٧):" واقع الفاقد التعليمـــي فـــي بعض كليات جامعة الملك خالد خلال الأعوام الجامعيـــة (١٤٢٣/١٤٢٤– ١٤٢٦/١٤٢٧هـــ) مجلة كلية التربية الأزهر ، العدد (١٣٢) ، الجزء (١)

- **الرسائل**

(١) الخولى ، إيمان عيـــد عبـــد الحـــافظ (٢٠١٥): الطلب الاجتمـــاعى علـــى أنماط التعليم الأساســـى وانعكاســـاته على تكافؤ الفرص التعليمية ،رسالة

ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

(٢) الدياسطي ، مروة بكر مختار (٢٠١٣): متطلبات الحد من الهدر التعليمي بالدراسات العليا بجامعة المنصورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة،

(٣) القطري ، محمود علي محمود (٢٠١٦): الادارة الالكترونية بالادارات التعليمية مدخل لترشيد الانفاق التعليمي رسالة ماجستير غير منشورة ، ص٣ ، ص٩٢ ، ص١٠٩

(٤) عبد المقصود ، علاء احمد (٢٠١٥): "متطلبات مواجهة بعض عوامل الهدر في التعليم الصناعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة المنصورة.

(٥) عبده ، أشرف فهيم على (٢٠٠٠): الفاقد الكمي وعوامله في التعليم الجامعي المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

(٦) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٤): الرسوب والتسرب والإحجام بمرحلة التعليم الأساسي في محافظة القاهرة (دراسة حالة) ، ص٣٢)

ثانيا قائمة المراجع الأجنبية:

(1) Ericvaldman , Swanson: Achievement and wastage: An econometric analysis of the retention of basic skills in a developing country , **Dissertation Abstract International** , state university of New York at Buffalo, 1988

(2) Gardner, SuanK: Student and faculty attributions of attrition in high and low – completing doctoral programs in the United States, SpringScience,Busines Media, University of Maine, Available At http://www. SpringScience18/12/2012

(3) Jill, Johnes: Determinants of Student Wastage in Higher Education Journal Articles (080) Vol., No. 1, 1990, pp 87- 99.

(4) Loxely, W: Wastage in education**: the international Encyclopedia of education research and studies**, Vol. (9), Paris, 1995